

المؤتمر العالمي الثامن للوحدة الإسلامية

ـ(281) P ملخص البحث: 1 - اكتب هذا بصفتي "رجل شارع" مسلماً لا فقيهاً، وداعياً إلى أن يعطي الفقهاء "رجل الشارع" اعتباراً، واعتبار الفقه اجتهاداً، وتوصيل هذا الاجتهاد بالوسائل التكنولوجية الحديثة، وكلّ خطوة تكون لها نتيجة محسوسة. 2 - أساس وحدة المسلمين السياسية من القرآن آية؟ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (1). ومن السنّة إخاء المهاجرين للأنصار كأساس وحيد لقيام دولة المدينة، وبدون أي خطوات أخرى. 3 - كما أنّ اللغة لا يجوز أن تفرّق المسلمين وكذلك القومية وكذلك الوطنية، فإنّ المذهبية لا يجوز التعصّب لها واعتبارها اجتهاداً، أمّا الوحدة فهي إلزام مقدس. 4 - الوحدة المقدّسة يمثلها الخليفة أو الإمام أو مؤسّسة الخلافة، وهي إما خلافة صحيحة أو ناقصة أو فاسدة، وحالياً الخلافة الصحيحة متعذّرة، فهناك - كبدل مؤقت - _____ 1 - سورة الأنبياء: 92.